

غريب الحديث لابن قتيبة

قال الحسن في كلام له طويل : نَمَّ ب قَصْباً عَلَّقَ عَلَيْهَا خِرْقاً ثُمَّ اتَّبَعَهُ رَجْرَجَةً
من النَّاسِ رِعَاعَ هَبَاءٍ .

يرويه أبان بن نميلة عن أبي بكر الهذلي .

الرَّجْرَجَةُ : بَقِيَّةٌ تَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ كَدِرَّةٍ خَائِرَةٍ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ
يَشْرِبَهَا . هَذَا الْأَصْلُ فَشِبَّهَ شَرَابَ النَّاسِ وَسَقَطَهُمْ بِهَا وَكَذَلِكَ شُبِّهَ سَوَا بِالْهَبَاءِ وَهُوَ
الغُبَارُ .

أخبرنا يعقوب بن السكيت أن الهباء المُنْبَثَّ مَا سَطَعَ مِنْ تَحْتِ سَنَابِكِ الْخَيْلِ . وَ
الْهَبَاءُ الْمُنْتَوِّرُ مَا تَرَاهُ فِي الشَّمْسِ الدَّاخِلَةِ فِي كَوَاةِ السَّقْفِ .

وقال في حديث الحسن أنه قال لرجل سأله عن شيء لبَّكتَ عليٌّ .

قَلْوُهُ : لَبَّكَتَ عَلِيٌّ أَي : خَلَطَتْ . يُقَالُ : أَمَرَ لَبَّكَتَ أَي : مَخْتَلَطٌ وَمِنْهُ قَوْلُ زَهْرٍ
: " مِنْ الْبَسِيطِ " . . . رَدَّ الْقَرِيَانَ جَمَالَ الْحَيِّ احْتَمَلُوا . . . إِلَى الظَّهْرَةِ أَمْرٌ
بَيْنَهُمْ لَبَّكَتُ